

4-5/ ماذا يفعل شاب ملتزم ويريد أبواه أن يجبراه على الزواج من فتاة غير ملتزمة ؟

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ هناك شاب ملتزم ويريد أبواه ان يجبراه على الزواج من فتاة غير ملتزمة. وهو ملتزم فماذا يفعل في هذه الحال؟ مع العلم ان أبواه متضايقان جدا من هذا. لا يجوز الزام الولد - [00:00:00](#) ولا البنت على الزواج ممن لا يريدها. بل لا يجوز الزام الولد الذكر على الزواج من فتاة ملتزمة. ولا يجوز ايجاب الفتاة على الزواج من رجل صاحب دين وخلق ما دام - [00:00:21](#) لا تريده. مع ان النبي عليه السلام قال اذا اتاك من ترضون دينه وخلقها فزوجوه. فاذا كان يجوز الزامها ولا يجوز الزامه لانه اذا اتاك من شر دينه وخلقها فزوجوه. هذا يدخل فيه الرجل والمرأة. لان اذا كان في الرجل فالمرأة كذلك يعني - [00:00:41](#) الى المرأة عرضت نفسها او عرض ولها ابنته على رجل وهي وخلق يشرع ان يتزوجها. فاقول اذا كان لا يجوز اجبار الولد الذكر او الولد الاishi على الزواج ممن لا ولو كان - [00:01:01](#) مشروع الزواج في حق آآ هذا الشخص مطلوب مندوب وهو صاحب الخلق والدين والدين فكيف اذا كان الزاموا بشيء يخالف الشرع. بمعنى ان المرأة غير ليست ملتزمة حدود الشرع. او الرجل كذلك - [00:01:22](#) ليس ملتزم مضيق بعض الحدود والحقوق الشرعية. هذا لا يجوز من باب اولى. لان هذا في الحديث معصية للنبي عليه الصلاة والسلام من جهة الزام بالزواج ممن اه في الاصل يشرع هجره ويجب هجره اذا كان عاصيا في الاصل - [00:01:42](#) وهو من ضيق حدود الله عنه. ان الامر الثاني انه اجبار على امر اه لا يلائمه. ولو ان الانسان اجبر على طعام او شرابنا لا يجوز. فكيف يجبر او تجبر المرأة على الزواج او الرجل ولد على الزواج من لا يريده؟ هذا فليتلق الله - [00:02:02](#) الاباء والامهات ان كانوا يريدون اسعاد اولادهم من البنين والبنات بل عليهم ان يعيشوهم على البر وان اجتهدوا في ان يسعدوا في حياتهم. لان سعادتهم في حياتهم واعانتهم على ذلك يكون في صحيحة ابائهم. ما دام اعانيهم - [00:02:22](#) على هذا العمل وهبوا لهم الحياة السعيدة التي تعينهم على طاعة الله. هو زوجه ووالده فان اعمالهم يرجى ان تكون في صحيحه لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا اذا كان عموما فكيف بالوالدين؟ نعم - [00:02:42](#)